

الصدريون يطالبون بطرد السفير الأميركي . . والبرلمان يستنكر ما جرى في ليبيا



□ بغداد / المدى



دان رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الخميس، الإساءات المتكررة للمقدسات الدينية وخاصة ما تضمنه الضيف الأميركي "المسيء للمسلمين وقيمهم النبيلة"، داعياً أتباع الديانات السماوية إلى محاصرة "العنصرين" وعدم نشر أفكارهم الخطرة، فيما حذر من فتح أبواب "العنف والفوضى" بين الشعوب بسبب الفيلم.

وقال نوري المالكي في بيان صدر عن مكتبه، امس، وتلقت المدى نسخة منه، إن "تكرار الإساءة إلى المقدسات الدينية من قبل أشخاص وجماعات مشبوهة يستحق اشد حالات الإدانة والاستنكار خصوصا الضيف الأخير الذي خلا من إية قيمة سوى امتنان مقدسات المسلمين وقيمهم النبيلة".

بفضل جهود المجتمع الدولي. من جانب آخر تظاهر العشرات من أتباع التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر في محافظة الديوانية، أمس الخميس، للتنديد بفيلم أميركي مسيء للإسلام والرسول محمد (ص)، فيما طالبوا بطرد السفير الأميركي من العراق.

وقال مدير مكتب الشهيد الصدر في الديوانية الشيخ نشوان الأسدي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "العشرات من مناصري التيار خرجوا بتظاهرة، امس الخميس، وسط مدينة الديوانية احتجاجاً على الفيلم الأميركي الذي أساء للإسلام"، مؤكداً أنهم "طالبوا الحكومة العراقية بطرد السفير الأميركي من بغداد لأنهم تطاولوا كثيراً على الإسلام والمسلمين".

وشدد الأسدي على "ضرورة أن يقدم الأميركيون اعتذاراً رسمياً للشعب العراقي ولعموم المسلمين في العالم عن تطاولهم على النبي الأعظم محمد (ص) الذي نعد المساس به خطوياً حمرا لن نسمح بتجاوزها"، داعياً إياهم إلى "الابتعاد عن المساس بالإسلام لأنه دين التسامح والسلام".

من جهته، أكد أحد المتظاهرين ويدعى أحمد سعيد في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "المتظاهرين رفعوا شعارات كتب عليها (نعم نعم للرسول)، كما شهدت التظاهرة حرق العلمين الأميركي والإسرائيلي.

ولبى العشرات من مناصري زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعوته للاعتصام وسط مدينة النجف، امس الخميس، تنديداً بنشر فيلم أميركي مسيء للإسلام على مواقع الانترنت،

إلى مقتل السفير الأميركي وعدد من أعضاء البعثة".

وكان السفير الأميركي كريس ستيفنز في ليبيا قد قتل وثلاثة من موظفي السفارة في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي بالليبيا.

من جانبها أكدت وزارة الخارجية العراقية أن "الاعتداء على البعثات الدبلوماسية يعد انتهاكاً صارخاً لاتفاقية فيينا ومبادئ العلاقات الدولية. وأذنت الخارجية في بيان لها تلقت المدى نسخة منه امس قيام مجموعات من المسلحين بالاعتداء على القنصلية الأميركية في بنغازي- ليبيا، الذي أدى إلى مقتل السفير الأميركي وعدد من أعضاء البعثة".

وأضافت أن "هذا الأمر يعد اعتداءً على حرمة البعثات الدبلوماسية وانتهاكاً صارخاً لاتفاقية فيينا ومبادئ العلاقات الدولية ولا نعتقد بأن هذه المجموعات تمثل الشعب الليبي الذي تضرر من الدكتاتورية وعقود طويلة من القمع

وأضاف ان "البرلمان العراقي يدعو الكونغرس الامريكي الى التدخل وابقاف الفلم ومنع بيعه في الاسواق، داعيا العراقيين الي ضبط النفس".

واستنكر البيان "حادثة مقتل السفير الامريكي في ليبيا بقيام مجموعات من المسلحين بالاعتداء على القنصلية الامريكية في بنغازي- ليبيا، الذي أدى

سالي، في ١١ أيلول ٢٠١٢، بهجوم مسلح استهدف القنصلية الأميركية في بنغازي شرق البلاد الثلاثاء الماضي على خلفية احتجاجات على فيلم أميركي "مسيء للإسلام".

وكان آلاف المصريين تظاهروا في اليوم نفسه أمام السفارة الأميركية في القاهرة وأنزلوا العلم المرفوع فوقها وأحرقوه ورفعوا مكانه راية سوداء تنديداً بالفيلم.

وعنوان الفيلم الذي أثار غضب العديد من المسلمين في العالم هو "براءة المسلمين" من إخراج الأميركي الإسرائيلي سام باسيل، وهو مستنكر عقاري ٥٤ عاماً، وقد عدّ في حديث لصحيفة "وول سترينغ جورنال" الأميركية أن "الإسلام سرطان".

ولقي هذا الفيلم دعم القس الأميركي تيري جونز الذي كان قد أقدم على حرق نسخ من القرآن الكريم في نيسان ٢٠١٢، وأثار حفيظة المسلمين والمسيحيين الذين رفضوا المس بأية معتقدات دينية.

الآلاف من أهالي ديالى ينتمون لمختلف الطوائف العراقية للتنديد بالإساءة إلى شخصية النبي الكريم من قبل أصحاب الفكر الصليبي والصهيوني المعادي للقيم الإسلامية.

وأضاف العتيبي أن "المتظاهرين وجهوا بياناً رسمياً إلى منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية يتضمن مجموعة مطالب أبرزها إغلاق السفارات الأميركية وطرد السفراء وإعلان المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأميركية والإسرائيلية".

وعدّ العتيبي أن "التعدي على القيم الإسلامية وعناوينها أمر بالغ الخطورة ينبغي على كل الشرفاء في العالم العربي والإسلامي الوقوف بحزم تجاهه، والعمل على منع تكراره لأن هناك مخططا لاستهداف الدين الإسلامي من قبل المتطرفين عبر تشويه القيم الإسلامية".

وقتل السفير الأميركي في ليبيا كريس ستيفنز واثنان من حراسه وموظف

وأشار المراسل إلى أن أحد منظمي الاعتصام تلا بياناً ختامياً طالب فيه "الاعتذار من المسلمين"، كما طالب المؤسسة الدينية المسيحية بـ "منع تكرار مثل هذه الاعتداءات".

وشدد البيان أيضاً على "ضرورة أن تستدعي الحكومة العراقية السفير الأميركي في بغداد لمناقشة هذه القضية، فضلاً عن عدم استقبال أي زائر أميركي في البلاد". ودعا البيان البرلمان إلى "سن قوانين تمنع التعامل مع الدول التي تسيء إلى الإسلام ورموزه".

وفي ديالى تظاهر المئات من أهالي المحافظة، امس الخميس، للتنديد بفيلم أميركي مسيء للإسلام، فيما طالبوا الحكومات الإسلامية بطرد سفراء واشنطن ومقاطعة البضائع الأميركية والإسرائيلية.

وقال مدير مكتب الشهيد الصدر في ديالى وديع العتيبي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "المكتب نظم تظاهرة شعبية سلمية وسط مدينة بعقوبة شارك فيها

كما طالبوا الحكومة باستدعاء السفير الأميركي في العراق والبرلمان بسن قوانين تمنع التعامل مع الدول التي تسيء إلى الإسلام ورموزه.

إلى تلك لبي العشرات من مناصري زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعوته للاعتصام وسط مدينة النجف تنديداً بنشر فيلم أميركي مسيء للإسلام على مواقع الانترنت، كما طالبوا الحكومة باستدعاء السفير الأميركي في العراق.

وقال مصادر صحفية "في النجف إن العشرات من أتباع التيار الصدري اعتصموا، امس الخميس، قرب جسرات ثورة العشرين وسط النجف احتجاجاً على فيلم أميركي مسيء للنبي محمد (ص)، وطالبوا بإيقاف عرضه بأسرع وقت.

وأضافت المصادر أن المعتصمين خرجوا بناءً على دعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ورفعوا لافتات كتب عليها "كلا كلا أمريكا"، كما أطلقوا هتافات تندد بالتطاول على الإسلام ونبية الكريم.

سامراء تطالب اليونسكو بتأهيلها والمساعدة في الحفاظ على آثارها

صلاح الدين / المدى

وتعد مئذنة سامراء الملوية من الآثار المهمة في العراق والعالم الإسلامي، وبنيت في عهد الخليفة العباسي المتوكل بالله سنة ٨٣٦ للميلاد، وكانت تستقبل سنويا مئات الآلاف من الزوار الذين كانوا يقصدونها من مناطق مختلفة من العراق وخارجه لزيارة هذا المعلم المكون من سبعة طوابق، وبقيت المئذنة صامدة برغم الصروب التي شهدتها تلك المنطقة على مر التاريخ غير أن قمتها تعرضت للضرر في عام ٢٠٠٥ عندما فجرها مسلحون بغية عدم وصول قناصة الجيش الأميركي لغقتها. وقالت مسؤولة دائرة التراث التابعة لوزارة السياحة والآثار الاقتصادية فوزية المالكي لـ (أكان نيوز) إن "أهم ما سيتم تأهيله في هذا الصرح سيكون رفع التجاوزات التي قام بها النظام السابق والتي كان من المقرر أن يبينها هو على بعض المخططات والخرائط الخاصة به التي ما زالت تلك التجاوزات موجودة وهي عبارة عن أساسات جديدة".

وأضافت سيتم ترميم الجدران ونصب سياج وتشجير ما يمكن تشجيرها وإنشاء مناطق لاستراحة الزائرين بما ينسجم مع تعليمات اليونسكو للحفاظ على المعلم.

من جانبه قال العضو في مجلس النواب عن محافظة صلاح الدين شعلان الكريم لـ (أكان نيوز) "يجري دراسة الخطط الخاصة بتأهيل الملوية سيشارك الجميع في ذلك ومن ضمنهم اليونسكو لكن نأمل أن تتسارع الخطوات ويكون الإنجاز في فترة قياسية ومحددة".

وقال معاون كلية الآثار بجامعة سامراء إسماعيل الدراجي لـ (أكان نيوز) إن "لدينا جميع كشوفات التفتيش الكاملة لأساسات الجامع ومرافقه ولن تحتاج عملية التأهيل وقت كثير".

وكانت مدينة سامراء الأثرية الواقعة على بعد ١٢٠ كم شمال بغداد والمطة على ضفاف نهر دجلة مقراً لعاصمة دولة إسلامية بسطت نفوذها على أقاليم مترامية امتدت خلال قرن من الزمن من تونس إلى وسط آسيا، وما تحويه من ابتكارات هندسية وفنية طورت محلياً قبل أن تنقل إلى أقاليم العالم الإسلامي وأبعد من ذلك، ليبقى البعض منها شاخصاً إلى الآن.

يقول مسؤولون محليون إن على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو أن تأخذ دورها في الحفاظ على آثار مدينة سامراء وتأهيلها بعد أن اعتبرتها المنظمة من إحدى مدن التراث العالمي المهدد بالخطر قبل خمس سنوات.

وقال قائممقام سامراء محمود خلف أثناء المباشرة بتأهيل مئذنة الملوية الأثرية في الجامع الكبير إن "الوضع الأمني في سامراء بات مهيباً كي تهتم اليونسكو بالمواقع الأثرية في المدينة". وأضاف "يجب على يونسكو العراق أن تتلقى بالحكومة المحلية في سامراء للتحقيق بشأن حقوق المدينة، وتحديد المناطق المحمية بشكل رسمي لغرض الصيانة عن طريق تخصصات المحافظة أو الدول المنحة أو استثمارها كما في مناطق أخرى مع ضرورة فتح مكتب للمنظمة في سامراء لغرض التنسيق بشأن الآثار والتعاون مع كلية الآثار بجامعة سامراء".

وأشار خلف بالقول "يجب أيضاً الاستعانة بالخبرات العالمية لتطوير المناطق الأثرية ودرء الأخطار المحدقة بها، والعمل بشكل متواز مع الهيئة العامة لآثار لتخصيص مبالغ لسامراء من مجلس الوزراء أسوة بالنجف التي كان من المقرر لها أن تكون عاصمة للثقافة".

وكانت وزارة المالية الاتحادية قد أعلنت في تموز/ يوليو الماضي عن إطلاق المبالغ المخزونة التي تقدر بنحو ١٥ مليار دينار وهي عبارة عن أموال جباية من السياح قبل سقوط النظام الحاكم ومخصصة لإعادة تأهيل الملوية.

وقال وزير المالية العراقي رافع العيساوي إن "سامراء عاشت فينا وكلما نسمع اسمها نتذكر المعصم وكل الخلفاء لذلك يجب أن يحافظ الجميع على هذا الإرث الحضاري".

وأضاف العيساوي الذي حضر بدء أعمال صيانة مئذنة الملوية أن "أموال سامراء المخزونة لتأهيل جامع الملوية ومنازته أطلقت ونحن نحاول أن نواصل دعم الآثار هنا بمبالغ أخرى حتى يتسنى للمسؤولين العمل أكثر وإبراز الجوانب التاريخية".

شرطة المرور : أصحاب السيارات المظلمة لا يحترمون القانون وأسلحة الكواتم تلاحقنا

بغداد / المدى

ويهدونا بها أيضاً عبر الاتصال بشخص مسؤول برتبة اعلى لأجل فك احتجازهم وهما لتجاوزاتهم".

وأضاف "رجال الشرطة الاتحادية وسيطرات الجيش تتدخل في عملنا وتحاول فرض أوامرها حتى وان كانت متجاوزة على القانون".

وتقول المصادر المرورية ان أكثر من ٥٠٠ سيارة جديدة مستوردة ومستعملة تدخل البلاد يوميا عبر منافذ دخول متنوعة، مما حدا بالعراق الى ان يكون السوق المستورد الاول في حجم السيارات ذات المناشئ والموديلات المتعددة".

سكا في حديثه لـ (أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكبهم، وكذلك اصحاب العقيد (مازن.ب) من مديرية مرور الكرخ في حديثه لـ (أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكبهم، وكذلك اصحاب

يلوحوون لنا بباجاتهم التي يحملونها على المخالفة".

وأضاف "عدم الالتزام باستصدار اجازات السوق التي يجب ان يشمل الجميع، بسبب المزيد من المشاكل والحوادث" منبها الى اهمية الاسراع بتسقيط الموديلات القديمة، وايقاف عملية الاستيراد لفترة لحين معالجة الاختناقات المرورية".

وقال مصدر من مديرية مرور الكرخ في حديثه لـ (أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكبهم، وكذلك اصحاب

يلوحوون لنا بباجاتهم التي يحملونها على المخالفة".

وأضاف "عدم الالتزام باستصدار اجازات السوق التي يجب ان يشمل الجميع، بسبب المزيد من المشاكل والحوادث" منبها الى اهمية الاسراع بتسقيط الموديلات القديمة، وايقاف عملية الاستيراد لفترة لحين معالجة الاختناقات المرورية".

وقال مصدر من مديرية مرور الكرخ في حديثه لـ (أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكبهم، وكذلك اصحاب

